

# مفاوضات جديدة لإخراج داعش و«النصرة» من اليرموك والاتفاق مع الجبهة «شبه منه»

الوطن

أكدت مصادر وثيقة الاطلاع، أن مفاوضات تجري حالياً عبر وسطاء بين الجهات المختصة السورية وداعش وجبهة النصرة لإخراج التنظيمين من مخيم اليرموك جنوب دمشق، وأن المفاوضات مع «النصرة» باتت «شبه منتهية»، وأن إدارة الخيم بعد خروج التنظيمين ستؤولها الدولة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قالت المصادر التي قدمت ذكر اسمها: إن وسطاء



قوات سورية ترافق طريق الكاستيلو

## الجيش يفشل محاولة الإرهابيين إعادة فتح الكاستيلو

الوطن – وكالات

أحبط الجيش العربي السوري محاولات لمحاولات للتنظيمات الإرهابية المسلحة لاستعادة السيطرة على طريق الكاستيلو الذي يعد المنفذ الوحيد لها من المدينة إلى ريفها، وتمكن من استعادة السيطرة على النقاط التي تقدمت فيها تلك التنظيمات، ونقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء عن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أمس، أنه «قتل ٢٩ مقاتلاً من الأقل من الفصائل الإسلامية وجبهة النصرة، بينهم ١٤ مقاتلاً من فصيل فيلق الشام»، ليلاً خلال اشتباك مع قوات الجيش وجراء «انفجار أنغام زرعتها الأخيرة لعلقة تقدم مقاتلي الفصائل إلى طريق الكاستيلو»، مؤكداً أن «الهجوم انتهى وطريق الكاستيلو مغلقة تماماً»، بينما استمر «الاشتباكات خفيفة صباح الأحد تزامناً مع استمرار القصف على محيط الطريق».

واستعاد الجيش، فجر أمس، السيطرة على النقاط التي تقدم فيها مقاتلو «غرفة عمليات فتح حلب» وجبهة النصرة، بعد قصف جوي ومدفعي وصاروخي عنيف على المنطقة، ووفق ما نقلت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء، فإن الجيش «استعاد السيطرة على كتلة الجامع وكتلة عرب سلوم في منطقة الملاح شمالي حلب، بعد قيامه بقصف جوي ومدفعي وصاروخي عنيف على المنطقة، بينما لا تزال الاشتباكات مستمرة في نقطة المزارع الجنوبية».

وحسب جريدة «زمان الوصل» الإلكترونية المعارضة، فإن المسلحين اضطروا إلى الانسحاب من كتلة الجامع والكتلة الجنوبية المطلة على طريق الكاستيلو، بعد أن «قام الطيران الحربي السوري والروسي بشن أكثر من ١٠٠ غارة جوية على النقاط التي سيطر عليها المسلحون خلال فترة لا تزيد على ٣ ساعات، الأمر الذي أجبرهم على الانسحاب قبل أن تنفذ مجموعات برية التقافاً على كتلة الجامع في الملاح والتي ترصد مباشرة طريق الكاستيلو». وفي وقت سابق، أعلنت التنظيمات المسلحة عن معركة تحت اسم «كسر الحصان» من أجل استعادة السيطرة على منطقة الملاح التي سيطر عليها الجيش العربي السوري السبت، وأدت إلى قطعها عن طريق إمداد المسلحين إلى مناطق سيطرتهم في مدينة حلب.

وفي السياق، ذكر «المرصد»، أن طائرات حربية «نفذت غارتين على مناطق في حيي العامرية والأنصاري بمدينة حلب، دون أنباء عن إصابات، كما قضى قائد عسكري على فيلق مقاتل وهو من رماة الصواريخ المضادة للطيران، وقائد عسكري آخر في كتائب إسلامية»، خلال اشتباكات مع قوات الجيش والقوى الريفية لها في محيط مزارع الملاح شمال حلب، في حين «قصفت طائرات حربية أماكن في منطقة آسيا بريف حلب الشمالي، في حين استهدف الطيران الحربي مناطق في حي بني زيد وأماكن أخرى في طريق الكاستيلو بشمال مدينة حلب». وجهتها نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري بأن «وحدة من الجيش والقوات المسلحة أاجحتت محاولة تسلل مجموعة إرهابية إلى قلعة حلب عبر أحد الأنفاق وقضت على أفرادها.. إلى ذلك ناشد «الجلس الإسلامي السوري» المعارض، في بيان له، التنظيمات المسلحة في مدينة حلب وريفها الشمالي والفصائل القريبة منها، وفق ما نقلت شبكة «الدرر الشامية» الإخبارية المعارضة، لـ«موازية نوار حلب وتوحيد الصفوف معهم».

## .. ويتقدم بريف حمص الشمالي الشرقي.. ويقتل أمير «النصرة» في الرستن

أ | حمص - نبال إبراهيمي - الوطن

قضت وحدة من الجيش العربي السوري بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني أمس على أعداد من مقاتي تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية بينهم أمير التنظيم في مدينة الرستن، في وقت قفلت وحدة أخرى واللجان الشعبية تقدما على حساب تنظيم داعش المخرج على اللاذحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بريف حمص الشمالي الشرقي، وفي التفاصيل أكد مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن» أنه «سيطرت وحدة من الجيش واللجان الشعبية على عدد من المزارع والتلال الواقعة بين قرنتي أبو العلايا وخطاب في الريف الشمالي الشرقي لحمص قرب الحدود الإدارية مع حماة».

وأوضح المصدر أن ذلك جاء بعد أن أحبطت وحدة من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية هجوماً شنه عناصر تنظيم داعش على نقاط عسكرية تقع في التلال القريبة من قرية أبو العلايا.

من جانبه شن الطيران الحربي سلسلة غارات جوية استهدف خلالها مواقع ومعالق تنظيم داعش ومحاور تحركات وخطوط إمداد مقاتليه ونقاط انتشارهم وتحصنهم في قرية خنيفس ومحيطها ومحيط بلدة جاب الجراح وشرقي منطقة الصوامع بريف مدينة دمر في أقصى الريف الشرقي ما أدى لتدمير تلك المواقع والمعالق وعدد من العريات التي كان يستقلها عناصر من التنظيم وكان بعضها مزوداً برشاشات متوسطة وثقيلة إضافة لإيقاع عدد من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.

على خط مواز، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن الضربات الجوية التي استهدفت بادية حمص الشرقية امتدت إلى مدينة السخنة، في حين تحدثت وكالة «سانا» للأنباء نقلا عن مصدر عسكري عن «سقوط قتلى ومصابين في صفوف التنظيم وتدمير عدد من أبنائه المزودة برشاشات متنوعة».

وفي الريف الشمالي لمحافظة ذكر المصدر، أن وحدة من الجيش قضت على أمير «النصرة» في مدينة الرستن عملياً بعد أن صمدت بروفق مع ١٠ عناصر على الأقل من أفراد مجموعته خلال عملية نوعية و دقيقة نفذتها على محور تحركهم في المنطقة الواقعة بين قرنتي الغجر والزارة بريف حمص الشمالي.

كما لقي عدد آخر من مقاتلي «النصرة» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» مصرعهم في عمليات الجيش استهدفت محاور تحركاتهم على اتجاه مدينة الرستن وقرية الججر وذلك بعد أن تم تدمير عدد أليات ووسائل نقلاتهم والتي كان بعضها مزوداً برشاشات ثقيلة.

## الدولة ومنظمة التحرير ستوليان إدارته

# مفاوضات جديدة لإخراج داعش و«النصرة» من اليرموك والاتفاق مع الجبهة «شبه منه»

دخلوا منذ فترة وجيزة إلى المخيم وأجروا مفاوضات مع «النصرة» للخروج من المخيم وأن جولة قادمة من المفاوضات ستجري في اليومين المقبلين».

وقالت المصادر: إن أبرز ما دار في المفاوضات هو سؤال وجهه الوسطاء لـ«النصرة» وهو: متى ستسلمون المخيم..، موضحة أن المفاوضات تركزت على ثلاث نقاط أبرزها مسألة «فتح طريق الخروج»، ومؤكدة أن المفاوضات باتت «شبه منتهية» وأن مسألة الخروج سيتم «قريباً».

وحسب مصادر أهلية تحدثت لـ«الوطن»، فإن «النصرة» في المخيم «أبلغت المدنيين الراغبين بالمغادرة معها، وطلبت منهم تسجيل أسمائهم للخروج مع

### دمر تلالا من العربات لداعش في محيط جبل الثردة بدير الزور

## تقدم للجيش في ريف حماة والقضاء على عشرات الإرهابيين

أ | حماة- محمد أحمد خيازي

إدلب- دير الزور- وكالات

أردت وحدات الجيش العربي السوري العشرات من مسلحي تنظيمي جبهة النصرة وداعش المخرجين على اللاذحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في ريفي حماة الجنوبي الغربي والشرقي، في حين خيم الهدهود شبه التام على مناطق المحافظة الساخنة الأخرى، حيث التزم الجيش بتبديد وقف نظام التهذئة لمدة ٧٢ ساعة الذي أعلنه مؤخراً، على حين عمدت بعض المجموعات المسلحة إلى استغلاله في تحسين ظروفها ومواقعها وتحصيناتها، في وقت تم إحباط اعتداء إرهابي شنه تنظيم داعش بعربات مفخخة على عدد من المواقع في محيط جبل الثردة في الريف الجنوبي لدير الزور.

وفي التفاصيل، استعادت الوحدات المشتركة من الجيش والقوى الريفية حاجز محطة القطار في حريفسه، وسيطت سيطرتها على عدة كتل من الأبنية فيه، بعد اشتباكات عنيفة مع «النصرة»، التي استقدمت العديد من المجموعات المسلحة من أرياف حمص للانضمام تحت قيادتها وخوضها معاركها في ريف حماة الجنوبي الغربي، مكيدة المسلحين خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، وعرف من القتلى محمود بريك من مواليد الرستن، وموسى جوايش من مواليد تلبيسة ونصر الصالح من مواليد تلدو، كما استهدف الطيران الحربي تجمعاً لـ«كتائب تحرير ريف حمص»، وذلك في قرية طلف بالقرب من حريفسه، ما أدى إلى مصرع العديد من المسلحين.

وأما في ريف حماة الشرقي، حيث معالق داعش، فقد صادرت وحدة من الجيش والقوى الريفية العاملة في الريف الشرقي، صهريج بترين كاز في طريقه إلى التنظيم بين فيه من مقاتلين. وقال مصدر إعلامي لـ«الوطن»: في إطار العمليات المتواصلة لقطع خطوط إمداد تنظيم داعش، ضبقت

مقاتليها إلى إدلب معقل الجبهة، كما أبلغت الجبهة عناصر من المجموعات المسلحة المووديين في المنطقة بالأمر ذاته».

ووفق مصادر أهلية تعيش داخل المخيم، فإن تنظيم داعش يسيطر حالياً على ما نسبته ٧٠ بالمئة من المساحة التي كان يقاسم السيطرة عليها في المخيم مع «النصرة»، التي تسيطر على ٣٠ بالمئة المتبقية، وتتحصر فيما يسمى بـ«المربع الأمني» الواقع غرب اليرموك، والممتد من منطفة جامع الوسيم وسط المخيم وحتى المحكمة شمالاً، على حين تسيطر الفصائل الفلسطينية على ٣٠ بالمئة من مساحة المخيم وتمتد من ساحة الريجة وحتى مدخله الشمالي.



محمل، أثناء مرور سيارة يستقلها مسلحون من «النصرة»، في طريقهم إلى سهل الغاب بريف حماة الغربي على رأس أسس، ما أدى إلى مقتل اثنين منهم وإصابة آخرين، وتدمير السيارة بشكل كامل، حسب مواقع الكترونية معارضة.

كما قتل عنصر من تنظيم «جند الأقصى» الموالي لداعش وأصيب آخر بجروح أسس الأول، بانفجار عبوة ناسفة بسيارة تابعة لسيقلاتها في قرية معربليت شرق مدينة أريحا بريف ادلب، كما انفجرت عبوة ناسفة ظهر أمس، كانت مزروعة جنوب مدينة سنجار بريف ادلب، على حافة الطريق المؤدية إلى المدينة، وتسبب انفجار العبوة بحفرة كبيرة في المكان من دون تسجيل إصابات.

وفي دير الزور أكد مصدر عسكري إحباط اعتداء إرهابي شنه تنظيم داعش بعربات مفخخة على عدد من المواقع في محيط جبل الثردة في الريف الجنوبي

لدير الزور، ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن المصدر أن سلاح الجو في الجيش نفذ أسس غارات مكثفة على رتل من العربات التابعة لتنظيم داعش الإرهابي في محيط جبل الثردة أسفرت عن تدميرها بالكامل، مبيئاً أن أغلبية العربات المدمرة «كانت مفخخة بمكبات كبيرة من المتفجرات».

ولفت المصدر إلى أنه تأكد سقوط العديد من القتلى والمصابين بين مسلحي التنظيم خلال الغارات.

وأُسفرت عمليات الجيش في إطار حربه المتواصلة على الإرهاب في دير الزور أول أسس عن مقتل وإصابة أفراد مجموعة إرهابية تابعة لتنظيم داعش في محيط جبل الثردة وتدمير سيارة محملة بالذخيرة.

في غضون ذلك ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن طائرات شحن عدة، من دون أن يذكر جنسيتها، ألقت حاويات تحوي مواد غذائية ومساعدات إنسانية على مناطق تسيطر عليها قوات الجيش في مدينة دير الزور.

الوطن – وكالات

## اندثار الإرهابيين من مناطق بريف اللاذقية الشمالي.. ومقتل ١٤ مسلحاً من «جيش الإسلام»



قوات سورية في ريف اللاذقية الشمالي (سانا – أرشيف)

بجبل البيضاء» وفق ما نقلت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء، وفي محافظة ريف دمشق، انتكح مسلحو ميليشيا «جيش الإسلام» نظام التهذئة عبر إطلاق النيران على مشفى الشرطة في منطقة حرسنا بريف دمشق. ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر في قيادة الشرطة أن «مجموعات إرهابية منتشرة في بساين حرسنا استهدفت بالبنيران مشفى الشرطة في حرسنا ما تسبب بإرقتاء شهيد».

من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في محيط بلدة ديرخبية بريف دمشق الغربي.

جنوباً وجهت وحدات من الجيش والقوات المسلحة رساميات مركزة على تجمعات وتحركات مسلحي تنظيم جبهة النصرة المخرج على اللاذحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في منطقة درعا البلد.

وذكر مصدر عسكري وفق ما نقلت «سانا» أن الرمايات أسفرت عن «تدمير تحصينات عتي لجبهة النصرة في محيط شركة الكهرباء

وعربة نقل إرهابيين غرب الجمرك القديم». من جهته ذكر «المرصد» أن «اشتباكات عنيفة تدور بين لواء شهداء اليرموك المبايع لتنظيم داعش من جهة، والفصائل الإسلامية وجبهة النصرة من جهة أخرى، في منطقة وادي اليرموك بريف درعا الغربي، حيث قضى قائد لواء مقاتل في هذه الاشتباكات، وأنباء عن مزيد من الضحايا البشرية في صفوف الطرفين».

وفي السياق قُتل قائد «لواء العمري»، صباح أمس، «باشتباكات بين الجيش الحر وجيش خالد بن الوليد المتهم بمبايعة داعش، على أطراف سرح الجولان ومنطقة عين ذكر غربي درعا»، حسب ما ذكرت وكالة «سمارت» للأنباء المعارضة.

الوطن – وكالات

يعرضون حياة أعضاء داعش للخطر، من خلال نقل معلومات.

في السياق أفاد مركز «جاين» للأبحاث حول الإرهاب وتحركاته، أمس، أن مساحة سيطرة داعش في سورية والعراق تقلصت بنسبة ١٢ بالمئة منذ كانون الثاني الماضي بعد خسارته مناطق عدة في البلدين، حسب وكالة «أ ف ب» للأنباء.

وذكر المركز في تحليل نشرته أن مناطق سيطرة التنظيمات التي تراجعت مساحتها في العام ٢٠١٥ إلى ٧٨ ألف كيلو متر مربع بنقصان ١٢,٨٠٠ كيلو متر مربع» عن العام السابق «تقلصت بنسبة ١٢ بالمئة خلال الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠١٦».

وقال المحلل في المركز كولومب سدراك: «مع تقلص خلفة تنظيم داعش، بات من الأوضح أن مشروع حكمه هو بصدد القشل وتفرض المجموعة الآن التمرد من جديد».

■ حلب – الجميلية – مقال صالمة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ – ٢١١ – ٢٢٧٧٥٧٧
■ حمص – بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٥٢٠ – ٣١ – فاكس: ٢٤٥٥٢١ – ٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨ – ٢٠١ – فاكس: ٣٣٢١٨ – ٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل – هاتف: ٣٣٧٤٥٥ – ٠٣٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ / ٢١٣٧٤٠١ – ١١
■ فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ١١
■ فاكس التحرير ٨٨٢٧٨٤٠ – ١١

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

عن على الوطن

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س.ل لأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة